«ومن هذه الناحية فليس هنالك ثمة فرق بين وجهات نظر الشاه وبين وجهات نظر الخميني ورجاله. وما من شك في ان الخميني ليس فقط رجل دين متعصب، وانما هو قومي ايراني ايضا. فمطالب الاقليات للحصول على الحكم الذاتي، لا تتناسب ابدا مع آرائه حول الطابع القومي للجمهورية الاسلامية الايرانية... وفي ظروف كهذه يمكن القول بصورة جلية وواضحة ان ايران الجديدة ستواجه في المستقبل القريب والبعيد مشاكل كثيرة، تمنعها من المشاركة النشطة في مظاهرة التأييد مع الدول العربية ومع القومية العربية وحتى مع م. ت. ف.» (دون ايفل، دافار، ٧٩/٢/٥).

وبالرغم من كل ذلك فان المصادر الاسرائيلية لا تخفي قلقها ازاء احتمال تأثير ثورة ايران في الخارج. وحسب قول «المصدر الامني الرفيع» امام لجنة الخارجية والامن ـ الذي سبق ذكره ـ فان تركيا هي المرشحة الاولى «لانتقال الخطر اليها. واذا لم يمد لها الغرب يد المساعدة، فربما تسقط امام الموجة الاسلامية المتعصبة. والتقدير هو ان الغرب لن يتدخل في هذا البلد، كما لم يتدخل في ايران» (دافار، ٧٩/٢/١٥).

وحسب رأي البروفيسور حاييم شيكد الباحث في معهد شيلواح، فان البلدان الاولى المرشحة لان تتأثر باحداث ايران هي دول الامارات العربية والمملكة العربية السعودية، «وذلك بسبب مصادرها النفطية، وكون هذه المنطقة ركنا هاما في النظام الاستراتيجي الغربي بسبب الطاقة الحيوية جدا التي تزود بها بلدانه الولايات المتحدة واوروبا واليابان، والتي زادت اهميتها بعد انقطاع النفط الايراني (يديعوت احرونوت، ٧٩/٢/١٦).

وعلى اي حال فان اسرائيل تعلق في هذا الصدد اهمية كبرى على كيفية الرد الاميركي او الاوروبي في حال تعرض هذه البلدان او غيرها «لموجة الثورة الاسلامية» ـ على حد تعبير الاسرائيليين ـ مما يشكل خطرا على امدادات النفط الى الغرب.

حسنه شاهين

ندوة في صوفيا للتضامن مع فلسطين

عقدت بين السابع والحادي عشر من تشرين الاول ، في ضاحية بانكي قرب مدينة صوفيا عاصمة بلغاريا ، الندوة الدولية لدعم الصحافيين الفلسطينيين والقضية الشعب الفلسطيني .. وذلك بالتعاون بين اطراف ثلاثة: منظمة الصحافيين العالمية (iof) ، واتحاد الصحافيين البلغار ، والاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين . وانهت الندوة اعمالها بنجاح مساء يوم ١١ تشرين الاول .

وقد حضر الندوة ١٩ وفدا موزعين كالتالي :

ـ وفدان يمثلان منظمة الصحافيين العالمية واللجنة الاجتماعية في المنظمة .

ـ وفد يمثل اتحاد الصحافيين العرب .

ـ سبعة وفود عربية (فلسطين ـ الجزائر ـ العراق ـ سوريا ـ تونس ـ البحرين ـ لبنان) .

ـ سبعة وفود اشتراكية (الاتحاد السوفياتي ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الديمقراطية ، هنغاريا ، بولونيا ، رومانيا ، بلغاريا) .

ـ وفدان يمثلان فنلندا واليونان .

بدأ عمل الندوة بحفل الافتتاح الذي القيت فيه اربع كلمات اساسية : الاولى القاها كارل نوردن سترنغ رئيس منظمة الصحافيين العالمية، والثانية القاها الدكتور هانز تريفكورن سكرتير المنظمة ، والثالثة القاها ايفان دونيف عضو الوفد البلغاري والاخصائي بالحركة الصهيونية والقضية الفلسطينية ، والرابعة كانت كلمة الوفد الفلسطيني القاها ناجي علوش رئيس الوفد .